

الحق في حفظ

٣

العدد الثالث - لسنة ١٤٣٣هـ



❖ الاتجاهات في معرفة السور والآيات
❖ الشفاعة في القرآن الكريم

أمسية قرآنية في الصحن الحسيني الشريف

دار القرآن الكريم تشارك في الاسبوع الثقافي في بيروت

مواهب الأطفال تتجسد من خلال معرض فني

اقرأ في هذا العدد



مجلة قرآنية شهرية تصدر عن دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة

الافتتاحية وَمَا أَحْرَقُوهُ وَلَكِنْ شَبَّ لَهُمْ

القرآن... كلمات الله الخالدة التي يخاطب بها المخلوقات ومنها الإنسان في مشارق الأرض ومغاربها، برؤية واقعية ونظام خلاق.

السيئ إلا بأهله لو يدركون.
يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ
وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ
الْكَافِرُونَ. ﴿التوبة/ ٣٢﴾

ومهما فعلوا أو يفعلوا فلا يزداد القرآن الكريم مع تقادم الزمان إلا تألقاً وبريقاً، ولا يزداد العالمون به إلا إيماناً وتصديقاً، وسوف تحصص لهم ضلالة عملهم عندما راودتهم نفوسهم إحراق كلمات النور الأقدسية ونور الكلمات القدسية، عندها سيرون خيبة أمانهم وفشل سعيهم، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.

هذا الكنز الإلهي الذي يُخرج العالمين من الظلمات إلى النور، ومن الجهل إلى العقل، ومن مقياس العصبية العمياء والطائفية والقومية السلبية إلى مقياس التقوى والرحمة والعدل بين أبناء البشر كافة، ومن حياة التعاسة والشقاء إلى حياة السعادة في الدارين. ومن لم يدرك ضرورة الاهتداء بهذا الكنز الإلهي العظيم بسبب ظلاميته، ينصب له الكيد والعداوة والبغضاء، وهذا ما فعلوه ظلاماً وعدواناً تعبيراً عن حقد دفين وخوف مكين في نفوسهم من إشعاع ضيائه وبهجة أنواره، وما علموا أنهم بفعلهم هذا إنما يضرّون أنفسهم لو يشعرون، ولا يحيق المكر

الحَفِظْ



مجلة قرآنية شهرية تصدر عن دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة

شروط النشر في مجلة الحفِظ

ترحبُ مجلة الحَفِظ بمشاركات الأساتذة والكتّاب والباحثين الكرام في مجالات الفكر القرآني، والعلوم الاجتماعية والإنسانية المقرونة بالقرآن الكريم، و يُشترطُ في المادة المشاركة:

- ❖ أن لا تكون قد نُشِرت في مجلة أو صحيفة أخرى.
- ❖ لا تُعاد المواد التي تُرسلُ إلى المجلة، ولا تُستردُّ، سواء نُشِرت أم لم تُنشر.
- ❖ تخضع البحوث والمقالات للتدقيق اللغوي ولرئيس التحرير الحقّ في الحذف أو التغيير.
- ❖ ما يُنشر في المجلة يُعبّر عن رأي كاتبه لا عن وجهة نظر المجلة.
- ❖ يجب أن لا تقل المادة المقدمة عن صفحة واحدة ولا تزيد عن ثلاث صفحات، وأن لا تقل القصيدة القرآنية العمودية عن (١٥) بيتاً، والشعر الحر عن (٢٥) سطراً.
- ❖ تُذيل المقالة بالمعلومات الآتية:
اسم الكاتب، المستوى العلمي، رقم الهاتف وبريد الإلكتروني (إن وجد).
- ❖ ترتيب المواضيع في المجلة يخضع لاعتبارات فنية وليس له علاقة بأهمية البحث أو مستوى ثقافة كاتبه.
- ❖ تُفضّل المادة المطبوعة على غيرها.

المشرف العام

الشيخ حسن المنصوري

رئيس التحرير

عادل البجاري

مدير التحرير

محمد باقر المنصوري

سكرتير التحرير

كرار الزجري

هيئة التحرير

عبد الرضا هيجل
بدري الأعرجي ❖ عمار الخزاعي

الترجمة

سعد شريف طاهر

التصميم الفني

أسامة جبار المنصوري

للاستفسار والمعلومات

alhafedh@dar-alquran.org

أو الاتصال على الأرقام الآتية

٧٧٠٢٦٨٦٩٣١ / (٠٠٩٦٤) ٧٨٠٣١٤٩٥١٦ / (٠٠٩٦٤)

الاتجاهات في معرفة السور والآيات المكية والمدنية

الأستاذ شهيد الخطيب (جامعة كربلاء - كلية العلوم الإسلامية)

قبل الدخول في معرفة الاتجاهات لا بأس من الإشارة إلى بعض الفوائد في هذا البحث والتي منها:

- ١- معرفة نهج الدعوة الإسلامية والرسالة السامية، وكيفية التشريع وتوضيح الأنظمة والقوانين والأحكام.
- ٢- معرفة وتمييز العام والخاص، المطلق والمقيّد، وتمييز الناسخ من المنسوخ، فيما إذا وردت آيتان أو آيات من القرآن الكريم في موضوع واحد، وكان أحدها مخالفاً للآخر، ثم اتّضح بعد ذلك بعضها مكّي والآخر مدني، نحكم أن المتأخر - وهو المدني - يكون ناسخاً للمتقدم وهو المكّي.
- ٣- التأكيد على أحد أبعاد إعجاز القرآن الكريم وتعذّر تحريفه، وهذا ما نلمسه من خلال التأمل والتدبّر في السور المكية والمدنية، حيث نشاهد السور المكية غالباً ما تكون قصيرة، ذات آيات مسجوعة وموزونة، خلافاً للسور المدنية، وهذا ما نجده في بداية نزول القرآن؛ ليظهر إعجازه من حيث التحدي من جهة، وعدم إمكانية تحريفه من جهة أخرى .

أما الاتجاهات في معرفة ما هو مكّي أو مدني، فقد ذكروا ضوابط لذلك ومن أهمها:

- ١- الضابط المكاني: إنّ الأخذ بالناحية المكانية يكون مقياساً للتمييز بين المكّي والمدني، فنزول الآية هو الذي يحدد مكيتها أو مدنيّتها، فما نزل بمكة ونواحيها - ولو بعد الهجرة - يكون مكياً، وما نزل بالمدينة ونواحيها فهو مدني .
 - ٢- الضابط الزماني: وهو كل ما نزل قبل الهجرة أو أثناء الهجرة وقبل وصول الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى المدينة فهو مكّي، وكل ما نزل بعد الهجرة - حتى لو كان بعد فتح مكة - فهو مدني، وهذا القول هو المشهور والمعتمد عند الإمامية.
- تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ) ، فهذه الآية نزلت في صلح الحديبية، وسورة الأنفال التي نزلت في واقعة بدر عندما وقع النزاع بين المسلمين في توزيع الغنائم.
- ٢- الضابط الزماني: وهو كل ما نزل قبل الهجرة أو أثناء الهجرة وقبل وصول الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى المدينة فهو مكّي، وكل ما نزل بعد الهجرة - حتى لو كان بعد فتح مكة - فهو مدني، وهذا القول هو المشهور والمعتمد عند الإمامية.
- كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ لَّتَتْلُو عَلَيْهِمُ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ

السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

٤- مجادلة المنافقين ومجابهتهم.

٥- دعوة أهل الكتاب إلى عدم الغلو في دينهم.

هذه من أهم صفات السور المكية والمدنية، بقيت هناك مسألة لا بأس من الإشارة إليها وهي مجموع سور القرآن الكريم مئة وأربع عشرة سورة، ست وثمانون منها مكية، وثمان وعشرون مدنية، وسنشير إلى السور المدنية، وما سواها مكية: البقرة، آل عمران، النساء، المائدة، الأنفال، التوبة، الرعد، الحج، النور، الأحزاب، محمد، الفتح، الحجرات، الرحمن، الحديد، المجادلة، الحشر، الممتحنة، الصف، الجمعة، المنافقون، التغابن، الطلاق، التحريم، الإنسان، البينة، الزلزلة، النصر، فاتحة الكتاب - اختلف في نزولها بمكة أو بالمدينة، وقيل أنها نزلت مرتين، مرة بمكة وأخرى بالمدينة - وما سوى هذه السور تكون مكية.

٣- الضابط الخطابي: الآيات والسور التي ورد فيها خطاب: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ) تكون مكية، أما التي ورد فيها خطاب: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا) تكون مدنية، وهذا قول ابن مسعود، حيث يقول: (كُلُّ شَيْءٍ نَزَلَ فِيهِ (يَا أَيُّهَا النَّاسُ ...) فهو بمكة، وكل شيء نزل فيه (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا) فهو بالمدينة).

هذه هي الاتجاهات المذكورة في معرفة المكي والمدني، وكما ذكرنا سابقاً أن الاتجاه والقول المعتمد هو الثاني وهو المشهور بين أهل العلم . ولكل من القسمين خصائص وميزات، نذكر منها:

أ- خصائص السور المكية

١- السور التي في بدايتها حروف مقطعة ما عدا سورة البقرة وآل عمران فهما مدنيتان بالإجماع، ووقع الخلاف في سورة الرعد.

٢- قصر السورة، وآياتها موزونة .

٣- كثرة قصص الأنبياء والأمم السالفة، بالإضافة إلى قصة آدم وإبليس.

٤- الدعوة إلى أصول العقائد، كالإيمان بالله والوحي وعالم الغيب واليوم الآخر وتصوير الجنة والنار والدعوة إلى التمسك بالأخلاق الكريمة.

٥- مجادلة المشركين وتسفيه أحلامهم وتفنيد معتقداتهم.

ب- خصائص السور المدنية

١- فيها إذن بالجهد وبيان أحكامه.

٢- طول السور والآيات.

٣- ذكر وتفصيل أحكام الحدود والقصاص والفرائض والحقوق والإرث والقوانين والأنظمة



الصِّراعُ بينَ الثَّقَافَةِ وَالْمُعْتَقَدِ فِي الْمَفْهُومِ الْقُرْآنِيِّ

الأستاذ علي الخفاف

إن حدة التناقضات بين الثقافات والمعتقدات وصلت إلى مرحلة الخطورة .

رغم كل المعتقدات المنتشرة في العالم وشدة تناقضاتها، فإنها تدور - بلا شك - أصلاً حول محور واحد هو (الإنسان) ومعالجة مشاكله وحل أزمااته التي يمكن أن تنشأ بسبب تشابك العلاقات والمصالح بين البشر، بحيث أن وضع الحلول ورسم الحدود للعلاقات الاجتماعية يصبح ضرورة ملحة حيثما وُجد شخصان، ولكن هذه الكثرة والتناقضات ربما كانت وبالأعلى على الإنسان نفسه، في حين إن الغاية منها كانت جعل الحياة على سطح الأرض أكثر سهولة وملائمة.

والحقيقة أن أصل كل هذه المعتقدات - مهما تباينت - هو واحد (الإنسان)، ولكن الاختلافات التي حدثت نتجت بسبب خروج الإنسان عن مسار فطرته وفسادها واعتماده على نظريات وضعية خاطئة مبتدعة، تبعاً للمصالح الشخصية والفئوية، المادية أو المعنوية ذات القطبية السلبية.

والى هذه الناحية يشير القرآن الكريم (إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ).

وفي آيات أخرى، يؤكد القرآن كيف أن الذين جاؤوا بنظريات أو معتقدات جديدة شذّوا بها عن الفطرة، إنما كان ذلك بعد أن نالوا من العلم قسطاً لا بأس به، كان يفترض أن يسخّروه للخير فيستفيدوا ويفيدوا منه لكنهم سخّروه لمآرب شخصية ضارين بالحقّ عرض الحائط، قال (عزّوجلّ) لموسى عند جبل سيناء: (وَمَا أَعْجَلَكَ عَنْ قَوْمِكَ يَا مُوسَى)؟ قال: (هُمْ أَوْلَاءَ عَلَيَّ أَثَرِي وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى)

قال تعالى: (فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ)

فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ: (يَا قَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعَدًّا حَسَنًا أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُم مَّوْعِدِي)؟

قَالُوا: (مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا وَلَكِنَّا حُمِّلْنَا أَوْزَارًا مِّن زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَذَفْنَاهَا فَكَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ).

ثم يقول (عزّوجلّ): (فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَداً لَهُ خَوَارٌ)

فَقَالُوا: (هَذَا إِلَهُكُم وَإِلَهُ مُوسَى فَنَسِيَ)

يقول (عزّوجلّ): (أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا

وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا)

قال موسى وهو ملتفتا إلى السامري:

(فَمَا خَطْبُكَ يَا سَامِرِيُّ)؟

قال: (بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ

أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي) .

قال موسى لقومه: (يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ

أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَى

بَارِئِكُمْ) .

فالذين خرجوا على قومهم بنظريات، وعقائد

إضافية، خالفت الفطرة التي جبل الله عليها الناس، إنما

فعلوا ذلك من بعد العلم والمعرفة الحقّة، وهم في هذه الحالة

يكونون من الجاحدين والكافرين .

حيث أن الجحود في اللغة هو إنكار الشيء مع العلم به، بمعنى آخر

التستر على الشيء وإعلان خلافه، أو بدعة .

فنقول: (اللَّهُمَّ كَفِّرْ عَنِّي سَيِّئَاتِي) أي اللهم غطِّ على سيئاتي .

نرى من خلال هذا المفهوم أن الخطورة تكمن في (حدة التناقضات الثقافية والعقائدية) في المجتمع

الواحد المنقسم على نفسه، والذي لم يحدد مساره الصحيح بعد، فهل السامري يعود مجدداً ؟ ..

لطائف قرآنية

وردت كلمة (أُمَّة) في القرآن الكريم بمعان عديدة:

١- قوله تعالى: (إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ)

٢- قوله تعالى: (وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ النَّاسِ يَسْقُونَ)

٣- قوله تعالى: (وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ)

في الآية الأولى تعني: الإمام الذي يقتدى به

وفي الآية الثانية تعني: جماعة

وفي الآية الثالثة تعني: مدة من الزمن

توجد في القرآن الكريم خمس عشرة سورة تبدأ بواو القسم، وهي:

الصافات، الذاريات، الطور، النجم، المرسلات، النازعات، البروج، الطارق، الفجر، الشمس، الليل،

الضحى، التين، العاديات، العصر .

الشفاعة في القرآن الكريم

السيد محمد شاكر الموسوي

وتشفّعت إليه في فلان فشفعني فيه تشفيعاً^(٢).
وللشفاعة أصل واحد يدل على مقارنة الشيئين،
من ذلك الشفع، خلاف الوتر، تقول كان فرداً
فشفعته^(٣).

يقال كان وترا فشفعه بآخر (أي قرنه)، وتقول:
(شفع - بضم الشين - لي الأشخاص) أرى
الشخص شخصين .

الشفاعة اصطلاحاً

وأما معنى الشفاعة في الاصطلاح هي طلب رفع
المضار عن الغير ممّن هو أعلى رتبة منه لأجل
طلبه^(٤).

وعرّفها المحقّق الحلّي بأنها حقيقة في إسقاط
المضار ، فلا يكون حقيقة في غيره دفعاً
للاشتراك^(٥).

وقد ورد في تفسير الأمثل: الشفاعة هي العون
الذي يقدمه قوي لضعيف؛ لكي يساعده على
اجتياز مراحل تكامله بسهولة ونجاح، إلّا أن
الكلمة تستعمل عادة في التوسط لغضران الذنوب.
غير أنّ مفهوم الشفاعة أوسع من ذلك وتشمل
جميع العوامل والدوافع والأسباب في عالم
الوجود^(٦).

وردت لفظة الشفاعة في القرآن الكريم لتعبر عن
معنى مقارب في مفهومه للمعنى اللغوي
المستخدم في الحياة الدنيا، حيث الشفاعة في

بسم الله الذي في السماء حكمه، وفي الأرض
قدرته، والصلاة والسلام على سيد الأنام وشفيع
المؤمنين أبي القاسم محمد وآله الطيبين
الطاهرين.

وبعد.. فقد كان لمفهوم الشفاعة نصيبٌ
كبيرٌ من آيات الله في القرآن الكريم حيث وردت
الشفاعة في الآيات الشريفة خمس وعشرين مرة
توزعت على ثماني عشرة سورة من الكتاب
العزیز، مما يدل على أن هذا المفهوم القرآني له
أهمية بالغة ليتم التركيز عليه في هذا الكمّ
الواسع من آيات الله البينات، ولعل ذلك ناجم من
تأثير الشفاعة على كل البشر وارتباط مصائر
كثير منهم بها سواء في الحياة الدنيا أو في
الآخرة، ويمكن تشبيه الشفاعة بأنها بذور ونبات
وثمر، فبذورها العلم، ونباتها العمل، وثمرها النجاة
في الدنيا والآخرة .

الشفاعة لغة

الشفع ما كان من العدد أزواجاً.
نقول: كان وتراً فشفعته بالآخر حتى صار شفعاً،
والشافع: الطالب لغيره، وتقول استشفعت بفلان
فتشفع لي إليه فشفعه في، والشافع: المعين^(١)
واستشفعته إلى فلان، أي سألته أن يشفع لي إليه

١ - كتاب العين - الخليل بن أحمد الفراهيدي - ١: ٢٦٠، ٢٤١، مادة شفع

٢ - الصحاح ٣: ١٢٣٨، مادة شفع، لسان العرب ٨ / ١٨٤، مادة شفع

٣ - معجم مقاييس اللغة ٣ / ٢٠١، مادة شفع

٤ - رسائل المرتضى ٢ / ٢٧٣

٥ - المسلك في أصول الدين: ١٢٦

٦ - الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل ٢ / ٢٤٨

الدنيا وساطة يكون الإنسان فيها هو الفاعل والتممكن من البحث عن الشفعاء أو وسائل الشفاعة الدنيوية المختلفة، لكن في عالم الآخرة تختلف القوانين المتحكمة بمستوى ونوع الشفاعة التي يستحقها.

وقد ثبت عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأهل بيته (عليهم السلام) أنهم يشفعون في الدنيا والآخرة.

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): (شفاعتي نائلة إن شاء الله من مات ولا يشرك بالله شيئاً ^(١))، وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا إله إلا الله خالصاً من قلبه أو نفسه ^(٢))، وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): (أنا أول شافع في الجنة ^(٣)).

ورد في (البيان في تفسير القرآن) أن الأمة أجمعت على أن للنبي شفاعة مقبولة، وإن اختلفوا في

كيفيةها، فعندنا هي مختصة بدفع المضار وإسقاط العقاب عن مستحقيه من مذنبين المؤمنين، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): (إني أشفع يوم القيامة فأشفّع، ويشفع عليّ فيشفّع، ويشفع أهل بيتي فيشفّعون، وإن أدنى المؤمنين شفاعة ليشفع في أربعين من إخوانه كلُّ قد استوجب النار ^(٤)) ومن هنا فإن الشفاعة القرآنية أوردتها الحق سبحانه في كتابه المجيد، وأثبتها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في أحاديثه الشريفة؛ لتكون باباً من أبواب رحمته للمؤمنين يرتضيها لمن يشاء من عباده الصالحين، ولما ورد عنه تعالى في محكم كتابه العزيز: **(وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ)**، فسيكون النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وآل بيته (عليهم السلام) هم مصداق رحمة الله في الدنيا والآخرة فهم سفن النجاة من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق، فترى أن شفاعتهم تشمل المؤمنين المتمسكين بولاية محمد وآل محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) في الدنيا بإنقاذهم

من المهالك الدنيوية والتشفع لهم بالتوفيق للعمل الصالح بإذن الله، ثم الشفاعة للمؤمنين عند الموت وفي القبر، حيث يشفع المصطفى والمرضى وفاطمة الزهراء والحسن والحسين والتسعة المعصومين من ولد الحسين (صلوات الله عليهم أجمعين)، كما جاء في حديث الكساء ومنه أن الحسين (عليه السلام) قال: (من زارني في قبري زرت في قبره)، والأحاديث في ذلك عن أئمة أهل البيت (عليهم السلام) متواترة في كتب الشيعة الإمامية وموجودة في باقي كتب المسلمين، ومسك ختام الشفاعة شفاعتهم (صلوات الله عليهم أجمعين) يوم القيامة حيث لا شفاعة إلا لمن ارتضى الرحمن وقال صواباً، فيشفع النبي وآله وباقي أنبياء الله والصالحون والصديقون والأولياء والشهداء والمؤمنون، كل ذلك بإذن الله (تعالى شأنه) وبأمره فتقلب الذنوب حسناتٍ ويقبل الباري (جلّ شأنه) - وهو الذي وسعت رحمته كل شيء - شفاعتهم في المذنبين من المؤمنين.

١ - مسند أحمد: ٢/٥٢٨، ٤٤٤، ٤٧٨، وسنن الترمذي: ٣/٣٦٥.

٢ - صحيح البخاري: ١/٣٦.

٣ - صحيح مسلم: ١/١٣٠، وسنن الترمذي: ١/٢٧.

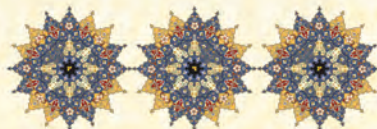
٤ - مجمع البيان: ١٠٣/١-١٠٤.

الشيخ حبيب الكاظمي يزور دار القرآن الكريم ويطلع على مشاريعها القرآنية

في رحاب الأجواء الإيمانية
لحرم الإمام الحسين (عليه
السلام) استضافت دار القرآن
الكريم فضيلة الشيخ حبيب
الكاظمي والتقى مديرها الشيخ
حسن المنصوري حيث اطلع
على أبرز المشاريع والفعاليات
القرآنية التي تقيمها الدار
وبارك الجهود المبذولة من قبل
القائمين على هذه النشاطات
مؤكداً على ضرورة الاهتمام
بتعليم القرآن وتفسيره للطلاب
والشباب لما لذلك من دور فاعل
في بناء جيل مؤمن رسالي .



وتحدث فضيلة الشيخ عن أهمية نشر
ثقافة القرآن وعلومه وأن تأخذ دار القرآن
الكريم على عاتقها التصدي لمشروع
ترجمة القرآن الكريم إلى لغات عديدة،
ليتسنى للبشرية جمعاء أن تستنير من
هدي القرآن الكريم وتعاليمه .
وفي ختام الزيارة التي حضرها فضيلة
السيد ناصر الجابري وعدد من أساتذة
الدار الذين شكروا سماحة الشيخ الكاظمي
على هذه الزيارة وقدموا له مجموعة من
إصدارات الدار وكراساً يبين نشاطاتها
خلال عامين من العطاء المتواصل .



ضمن فعاليات مهرجان ربيع الرسالة العالمي السادس رابطة القراء والحفاظ تقيم أمسية قرآنية في الصحن الحسيني الشريف

الشيخ أحمد أحمد نعينع حيث تميزت هذه الأمسية بحضور مميز للزائرين الذين قصدوا حرم سبط النبي الأكرم (صلوات الله عليهما) ليهنئوه بولادة جده المصطفى (صلى الله عليه وآله).

في أجواء إيمانية مفعمة بالنفحات الحسينية، وضمن فعاليات ربيع الرسالة العالمي السادس أقامت رابطة القراء والحفاظ التابعة لدار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة أمسية قرآنية دولية استضافت فيها كوكبة من القراء العراقيين إضافة إلى القارئ المصري



الأمسية التي صدحت بها حناجر القراء أضفت على الأجواء روحانية ما نزل على صدر نبينا نبي الرحمة محمد (صلى الله عليه وآله) من آيات اطمأنت لها القلوب، وعذوبة صوت راحت تحرك مشاعر الحاضرين لتنقلهم إلى عالم البقاء النعيم .

وفي ختام الأمسيات قدم السيد أفضل الشامي نائب الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة للضيوف المشاركين هدايا تكريماً لما قدموه من أداء رائع خلال هذه الأمسية القرآنية .



دار القرآن الكريم تشارك في الأسبوع الثقافي الذي تقيمه العتبة الحسينية المقدسة في بيروت



تواصل دار القرآن الكريم مشاركتها في الأسبوع الثقافي المقام في بيروت وبإشراف من الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، وتشتمل الأعمال المشاركة للدار على عرض مشاريع وإنجازات الدار الخاصة بتعليم القرآن الكريم وحفظه على شكل بوسترات وصور تبين ما تحقق من أعمال في فترة وجيزة، وتضمن جناح المعرض الخاص بدار القرآن

عرض بعض النماذج من إصدارات الدار ومنها مجلة رسالة الحسين (عليه السلام)، ومجلة صدى القرآن، ومجلة الحفيظ، إضافة إلى مجلة نسيم للأطفال. واستقطب الجناح عدداً كبيراً من الزائرين، إضافة إلى عدد من الشخصيات اللبنانية والكثير من طلبة المدارس الذين قرروا بعد زيارتهم المعرض العمل على حفظ القرآن الكريم، متأثرين بما شاهدوه من صور للأطفال المشاركين في مشاريع الدار للحفظ والتلاوة.



ضمن المشروع القرآني في السجون الإصلاحية زار وفد من دار القرآن الكريم سجن الأحداث في بغداد

ضمن المشروع القرآني في السجون الإصلاحية الذي ترعاه الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة زار وفد من دار القرآن الكريم متمثلاً بمديرها الشيخ حسن المنصوري وبعض الأساتذة سجن الأحداث في بغداد حيث تم الاتفاق مع

مسؤولي السجن على فتح دورات قرآنية وتنظيم زيارة للعاملين في السجن المذكور إلى حرم الإمام الحسين (عليه السلام). وقد أبدى مدير السجن تعاونه وترحيبه بهذه المبادرة شاكراً الوفد على هذه الزيارة.



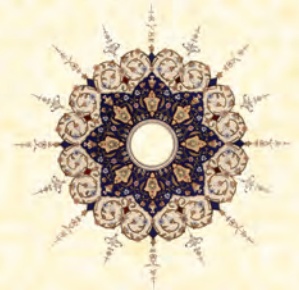
لجنة المتابعة تنهي زياراتها لأكثر من ٣٢ دورة قرآنية في محافظة البصرة

تواصل لجنة المتابعة زياراتها التفقدية للدورات المقامة في مختلف المحافظات العراقية، حيث زارت اللجنة أكثر من ٣٢ دورة مقامة في محافظة البصرة، إذ تقام هناك الكثير من الدورات ضمن مشروع الألف حافظ للقرآن الكريم أحد أهم المشاريع القرآنية التي أطلقتها دار القرآن الكريم في عموم العراق كانت بواقع ٢٦ دورة في قضاء المدينة بعضها للإناث وأخرى للذكور، وكذلك ٤ دورات في قضاء القرنة توزعت هي الأخرى بين كلا الجنسين إضافة إلى دورتين قرآنيتين في منطقة الأبلّة .



وتمّ خلال الزيارة اختبار الطلبة وتقييم مستوى الحفظ وتقديم الهدايا التشجيعية؛ لتحفيزهم على مواصلة حفظ القرآن الكريم وتعلّمه الذي يُعدّ مقدمة للفهم والعمل بتعاليم القرآن الكريم، وتجدر

الإشارة إلى أن مستوى الحفظ في هذه الدورات يتراوح بين حفظ عدة أجزاء من القرآن وحفظ القرآن الكريم كاملاً.



روضة الإمام الحسين (عليه السلام) القرآنية تقيم معرضاً فنياً يجسّد مواهب الأطفال

معرضاً كبيراً معبراً عن مواهبهم وبمشاركة معلّّات الروضة، اشتمل المعرض على لوحات رسم فنيّة ومنحوتات إضافة إلى وسائل تعليمية يمكن الاستفادة منها في تعليم الأطفال.

تواصل روضة الإمام الحسين (عليه السلام) القرآنية التابعة لدار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة إقامة الفعاليات التي من شأنها تنمية مواهب الأطفال، حيث أقامت الروضة



افتتح المعرض من قبل الشيخ مصطفى العاملي ومدير دار القرآن الكريم الشيخ حسن المنصوري، كما حضر السيد سعد الدين البناء مدير مكتب الأمين العام في العتبة الحسينية المقدسة.



افتتح المعرض بإقامة أوبريت عرض خلاله أطفال الروضة جانباً مما جرى بعد واقعة كربلاء جسّد مسيرة السبايا ولقائهم بالصحابي الجليل جابر بن عبد الله الأنصاري (رضي الله عنه). يأتي ذلك ضمن نشاطات الروضة المتواصل منذ تأسيسها في الأشهر القليلة الماضية.



طلبة دار القرآن الكريم يشاركون في النشيد الحسيني مع منتسبي العتبة الحسينية المقدسة

مذاهب القراءات القرآنية

الحلقة ٣ في بيان أصول القراءات

المقرئ علي عبود الطائي

متحركاً، ويشمل المتماثل والمتقارب والمتجانس مثل: (فاصفح عنهم، لا تُزغ قلوبنا، اتخذتم، يلهث ذلك).

٣- **الإقلاب**: معناه لغة التحويل، أي جعل الحرف حرفاً آخر يختلف عنه صفة ومخرجاً مثل: (من بعد، أنبياء).

٤- **الإخفاء**: ومعناه الكتم والستر، وهو حالة بين الإدغام والإظهار، أي إخفاء النون الساكنة والتنوين مع بقاء الغنة بلا تشديد.

٥- **الصلة**: (الزيادة) وهي عبارة عن النطق بهاء الضمير المفرد الغائب، موصولة بحرف مدّ لفظي يناسب حركتها، فيوصل ضمها بواو وكسرها بياء لفظاً، مثل: (لهو - بهي)، وكذلك ميم الجمع عند بعض القراء فيوصل بواو لفظاً، مثل: (لهمو - بهمو).

٦- **المدّ**: هو الزيادة والطول في الصوت بأحد حروف المدّ الثلاثة (ا - و - ي)، وهذه الحروف أصلها حركات وهي: (فتحة وضمة وكسرة) ممدودة، وتُسمى (حروف العلة)، وشروطه: ضمّ ما قبل الواو وكسر ما قبل الياء وفتح ما قبل الألف، وحرفا الياء والواو إذا سُكّنا وُفُتِحَ ما قبلهما صارا حرفي مدّ ولين، مثل: (خوف - بيت - ليل - ضيف - نوم).

والألف تابع لما قبله في التفخيم والترقيق ولا يفخم كثيراً بحيث يصبح حرف (واو).

تُقسم الكلمات القرآنية المُختلف فيها في القراءات على قسمين: (مطّردة ومنفردة).

الأحكام المطّردة: هي كلّ حكم كليّ جارٍ في كلّ ما تحقق فيه شرط ذلك الحكم، كالمدّ والقصر والإظهار والإدغام والفتح والإمالة ونحو ذلك، ويُسمى هذا القسم أصولاً.

الأحكام المنفردة: هي ما يُذكر في السور من كيفية قراءة كلّ كلمة قرآنية مُختلف فيها بين القراء مع عزو كلّ قراءة إلى صاحبها، ويُسمى (فرش الحروف)، وسمّاه بعضهم بالفروع مقابلة للأصول، والأصول الدائرة على اختلاف القراءات هي:

١- **الإظهار**: الإبانة والإيضاح، وهو عبارة عن النطق بالحرف من مخرجه وعلى صورته وصوته، وهو الأصل لعدم احتياجه إلى سبب.

٢- **الإدغام**: وهو عبارة عن إدخال حرف ساكن بالذي يليه، وجعلهما حرفاً واحداً مشدّداً، بحيث يصير الذي يراد إدغامه حرفاً على صورة الحرف الذي يُدغم فيه، ويُقسم الإدغام على قسمين: كبير وصغير.

فالكبير: هو ما كان فيه الحرفان متحركان، ثم يسكّن الأول للإدغام في الذي يليه، وما أكثره عند السوسي مثل: (قال لهم، إنه هو، الرحيم مالك).

والصغير: هو ما كان فيه الأول ساكناً، والثاني

- ٧- **القصر** : وهو (الحبس) أي إثبات حروف المدّ واللين من غير زيادة عليها، ومقدار المدّ فيه حركتان.
- ٨- **التوسط**: وهي حالة بين المدّ والقصر ومقدار مدّه أربع حركات.
- ٩- **الإشباع**: وهو بلوغ النهاية والكمال في مقدار المدّ، ومقدار مدّه ست حركات (ثلاث ألفات) والألف مقداره حركتان، والألف زمن مقداره (ثانية).
- ١٠- **التحقيق**: وهو الإتيان بالشيء على حقيقته، وهو عبارة عن النطق بالهمزة كاملة في صفتها ومخرجها مثل (أأنت - اقرأ).
- ١١- **التسهيل**: وهو عبارة عن النطق بالهمزة بين همزة وحرف مدّ مجانس لحركتها، فتجعل المفتوحة بين الهمزة المحققة والفتحة، والهمزة المكسورة بينها وبين الياء المدية والكسرة، والهمزة المضمومة بينها وبين الواو المدية والضمة، وليحترز من جعل الهمزة هاءً، ويطلق على تسهيل الهمزة (بين بين) أو (التغيير)، مثل (أعجمي).
- ١٢- **النقل**: عبارة عن نقل حركة الهمزة إلى الحرف الساكن قبلها، مثل: (والأرض - قد افلح).
- ١٣- **الإبدال**: وهو عبارة عن جعل شيء مكان شيء آخر، وعرفاً: عبارة عن لفظ الألف مكان الهمزة عوضاً عنها وإبدالاً لها.
- وقد يُطلق على (الإقلاب - والعوض) الإبدال .
- ١٤- **الإسقاط**: و يُقال له الحذف والإزالة، أي إلغاء إحدى الهمزتين المتلاصقتين، بحيث لا تبقى له صورة مثل: (أستكبرت - أفترى).
- ١٥- **التخفيف**: (ضدّ التثقيل) وهو ترك التشديد أي فكّ الحرف المشدد؛ ليكون النطق به حرفاً واحداً، خفيف الوزن لا ضغط فيه، عارياً من علامة التشديد، مثل: (تذكرون مثقلة - تذكرون مخففة).
- ١٦- **الفتح**: عبارة عن النطق بالألف مركبة على فتحة غير ممالاة، وتكون بين الألف القائمة والمقلّلة مثل: (كان - جاء - ملائكة).
- ١٧- **الإمالة**: وهو تقريب الفتحة من الكسرة، والألف من الياء، من غير قلب خالص ولا إشباع مبالغ فيه، وتُسمى بالإمالة الكبرى أو الإضجاع، وعرفها بعضهم بأنها: عبارة عن النطق بالألف مركبة على فتحة تصرف إلى الكسر.
- ١٨- **التقليل**: وهو عبارة عن النطق بالألف بحالة بين الفتح المتوسط والإمالة المحضة، و يُقال له (بين بين) أو الإمالة الصغرى.
- ١٩- **الترقيق**: نحافة ونحول، يدخل على جسم الحرف فلا يمتلئ الفم بصداه، فهو ضدّ التثخيم والتغليظ مثل: (خبير - بصير) للرءاء.
- واللام ترقّق في كلّ القرآن عدا لام لفظ الجلالة فإنّها تُثخّم.
- ٢٠- **التفخيم**: من الفخامة، وهي العظّمة والكبر، وهو عبارة عن تفخيم الحرف، فيمتلئ الفم بصداه، مثل الرءاء في: (أكبر - شهر رمضان).
- ٢١- **التغليظ**: وهو ملازم للّام، والأصل فيها الترقيق ولا تُغلّظ إلا بسبب، وتغليظ اللام تسمينها لا تسمين حركتها، ويُسمى تفخيماً أيضاً، مثل لفظ الجلالة (الله أكبر)، ولورش (الصلاة - ظلّم).

مَوَاهِبُ قُرْآنِيَّةٍ تَتَلَّأُ فِي رَحَابِ الْحَفِيزِ

لم يكن في بداية حياتكم وهذا يثير لدينا تساؤلاً، متى بدأتُم تحفظون القرآن؟ وهل الكبر قد أثر في سرعة تقبُّل المعلومة وتخزينها في ذاكرة العقل البشري لديكم؟ بدأتُ بالحفظ لكتاب الله العزيز في الأربعين من عمري وأرى أن الكبر لا يؤثر في الحفظ وتقبل المعلومات. ثم استأنف قائلاً: نعم أنا مع القول الذي ورد عن الإمام

علي (عليه السلام) حيث يقول: (التَّعْلَمُ فِي الصِّغَرِ كَالنَّقْشِ عَلَى الْحَجَرِ)، ولكنَّ هذا لا يعني أنَّ كبير السن لا يستطيع أن يحفظ أي شيء بل العكس أهم شيء هو



التوكل على الله والعزيمة على الحفظ والإرادة القوية. **الحفيظ:** هناك عدة أساليب لحفظ القرآن الكريم تتحدد بسقوف زمنية، ولكل حافظ نهجه الخاص به في تقسيم وقته، فهل بإمكانكم فتح دورات تحفيظ للنشء؟ - نعم، هذه من أمنيّاتي، أتمنى أن تكون لي دورة لتحفيظ الناشئة خصوصاً واني قد أتقنت - والحمد لله - الأجزاء الأولى من كتاب الله إتقاناً جيداً، فإذا ما أُتيحتُ إليّ هذه الفرصة فلن أرفضها. وهكذا كنّا نتجول في رحاب أروقة رجل سعى لحفظ القرآن بصدرة مكفوفة لا يرى إلا نور الآيات والذكر الحكيم فتظهر على لسانه عبقاً بشدي الإيمان وما أحلى تلك الأنفاس التي تبث عطرًا إلهيًا فيُسعد الأجواء بذكر الكريم.

القرآن الكريم بحرٌ خضم بين دفتيه أمواج البلاغة والفصاحة والعلمية بجوانبها كافة، فهو منهجية متكاملة متكيفة لبناء شامخ في نظام اجتماعي يقوم على العدل الإلهي بأسس متينة وراسخة، وكلّ مَنْ يقرأها يرسم لوحة ماجدة من الرقي، ولهذا أخذ الحفّاظ للقرآن الكريم يتلهفون لمورد نهله العذب ويضموه بصدورهم وكأنما يجدون فيه طيباً يفوح من أنفاسهم العطرة، وتمتعتُ العيون بحفظه قلباً وقالباً بأبصارهم، ولكن الأعجب منهم أن يتناولوه المكفوفون بحفظ أجزائه جزءاً بعد جزء، ويتسابقون في كمّية الورود إضافة لنوعية الأداء، بأحكامه الواسعة ودقة صرفه ونحوه، بقراءة متميزة. وقد التقينا بأحد الذين سعوا جاهدين لاستنشاق عبير الآيات من خلال أنفاسه القرآنية ألا وهو الحافظ (عبد الله عيدان عبد الواحد). وفي بداية اللقاء وددنا أن نسبر غور حياته الاجتماعية لنرى كيف أُتيحتُ له الفرص لحفظ أجزاء القرآن الكريم فأجاب:

اسمي عبد الله عيدان عبد الواحد، من مواليد ١٩٥٢م، من منطقة بني منصور في محافظة البصرة، متزوج من زوجتين ولدي خمسة أبناء.

الحفيظ: إنّ حافظ القرآن الكريم يعتمد على أساليب خاصة في طرائق تقريب الآية القرآنية إلى ذهنيته التي تعتمد على مدى مساهمة الحواس الخمس ومنها النظر وهي من أهمها. فكيف تمتّ عملية الحفظ؟ وهل كنتم محرومين من النظر منذ نعومة أظفاركم؟

بسبب حادث مؤسف - وأنا في الابتدائية - فقدتُ إحدى عيني، وفي الثمانينيات فقدتُ الأخرى، ولكنني اعتمدت في حفظي على سماعي لجهاز المذياع، وقد استغرقتُ خمس سنوات حتى أتممتُ الحفظ.

الحفيظ: مما يظهر من سرد كلامكم بأن حفظ القرآن



ثواب الشهيد في القرآن الكريم

عادل البجاري

قال الله تبارك وتعالى في كتابه الكريم (وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أحيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرَزِّقُونَ ❖ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ❖ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ) .

يُطلق مصطلح الشهادة على معانٍ عديدة لسنا بصدد تفصيلها، لكن الذي يهمنا هنا أحد هذه المعاني وهو القتل في سبيل الله (تبارك وتعالى) في ساحة الحرب، ومن خلال متابعتنا للآيات القرآنية التي تذكر هذا الموضوع نلاحظ أنَّ للشهيد آثاراً أخروية كثيرة، إضافة للآثار الدنيوية والأحكام الشرعية المترتبة على هذه الشهادة منها:

أولاً: إنهم أحياء عند ربهم خالدون، كما ورد في قوله تعالى: (وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أحيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ) .

ثانياً: المغفرة من الله والرحمة (وَلَئِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مِتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ) .

ثالثاً: الفرحة بما يعطيهم الله من الفضل (فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ) .

رابعاً: الأمن من الخوف والحزن (أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ) .

خامساً: الاستبشار بنعمة الله وفضله (يَسْتَبْشِرُونَ

بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ)

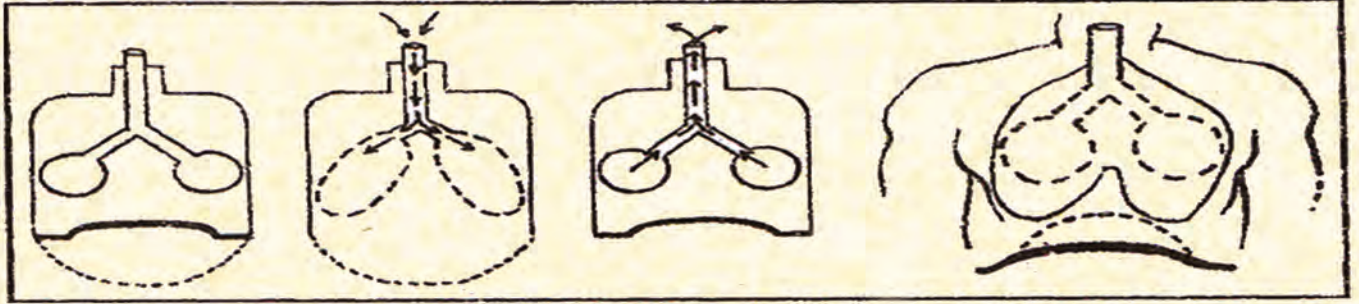
سادساً: الأجر العظيم من الله تعالى (فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيَهُ أَجْرًا عَظِيمًا)

سابعاً: وعدهم الله أنَّ لهم الجنة وسمّاها فوزاً عظيماً (إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم) .

الطاقة التنفسية وتطويرها

الشيخ مهدي الخزاعي (مدرس الصوت والطاقة التنفسية) (الجزء الثاني)

نلاحظ في الرسم الموجود في هذا الشكل (مخطط عملية التنفس) ما يأتي :



أ

ب

ج

د

- ١- الصورة (أ) المجسمة للجهاز التنفسي المتكون هنا من الرئتين والقصبه الهوائية وعضلة الحجاب الحاجز .
- ٢- الصورة (ب) عملية دخول الهواء إلى الرئتين فنلاحظ بدقة عضلة الحجاب الحاجز ، ورسمها هنا هي الخطوط المتقطعة بالأسفل من الرسم فتكون الرئتان مملوءتين بالهواء الداخل والمؤشر عليه السهمان من الأعلى فيدل على أن العميلة هي الشهيق فتقلص عضلة الحجاب الحاجز إلى الأسفل كما هو موضح بالرسم فلها الدور الأساس في تنظيم عملية التنفس، وهي (عملية الشهيق) .
- ٣- الصورة (ج) نشاهد صغر حجم الرئتين وتقوس الحجاب الحاجز إلى الأعلى؛ وذلك بسبب خروج الهواء من الرئتين عند الزفير فهي (عملية الزفير) .
- ٤- الصورة (د) فيها تداخل العميلتين الشهيق والزفير فنشاهد وجود الرئتين الصغيرتين داخل الرئتين الكبيرتين، وكذلك وجود الحجاب الحاجز أسفل الخط الأسود انبساطه في عملية الشهيق، والحجاب الحاجز المتقوس والذي يكون على شكل نقاط وهو في عملية الزفير .
- كان الجهاز الصوتي ولازال عند الإنسان يعتمد اعتمادا كلياً على الجهاز التنفسي حيث لا استغناء عن هذه الآلية في التصويت فيتداخل عمل الجهازين معا في عملية الكلام وتكوينه .
- إذاً يمكن للجهاز التنفسي أن يستغني عن الصوت كالأخرس أو الذي تعطلت حنجرته، أما العكس فلا يمكن أن يستغني الجهاز الصوتي عن النفس، لذلك نرى الآلية كيف تكون وتتم بخدمة الجهاز التنفسي للجهاز الصوتي إذ تشترك الأعضاء معاً في عمل الجهازين فيتداخل عملهما .
- إذ تتم العملية الكلامية بضغط الحجاب الحاجز على الرئتين ليدفع ما فيها من هواء الزفير فيواجه الهواء المندفع عدداً من الحوائل والفراغات الرنانة

التي تحدد بعض صفاته أو تجويف الفم بعد مروره في الحلق. جرّاء إلتقاء عضوين إلتقاءً يسيراً تمنحه شيئاً من العمق، وربما يتم إغلاق مجرى الهواء في بحيث يسمح لسمع احتكاك فالحنجرة مثلاً تكون أشبه الفم عن طريق إلتقاء عضو بآخر مسموع فإن الصوت يُسمى عندئذ بحجرة رنين وفيها الوتران اللذان من أعضاء جهاز النطق، فإذا كان صوت رخو أو احتكاكي كالحاصل تحدد ذبذبتهم طبيعة الصوت الإلتقاء محكماً بحيث يُفصل كلٌّ عند النطق بالذال والفاء والشاء من حيث الجهر والهمس^(١).
منهما انفصالاً مفاجئاً سمّي وهكذا..

ثم إن الهواء يتجه من الحنجرة الصوت شديداً انفجارياً كالحاصل إما إلى التجويف الأنفي عن في الدال والتاء والباء مثلاً، وإذا طريق حجب اللهاة له أو إلى جرى تضيق في مجرى الهواء من

فعملية الشهيق العميق والزفير الاقتصادي المحسوب تعني التحكم الإرادي بحركة الحجاب الحاجز بدفعه إلى الأسفل، أي الضغط على مكونات الجهاز الهضمي وبدفعه إلى الأعلى أي الضغط على الرئتين ليندفع الهواء عبر القصبة الهوائية عند الزفير بمستوى اقتصادي محسوب إيقاعياً، أي إخراج الزفير بأعلى رقم ممكن من الضربات وبسرعة متوسطة^(٢).

بعد هذا الاستعراض لأهمية الطاقة التنفسية في مجال المجلود القرآني وإنه لابدّ من السيطرة عليها نستعرض ما يكمل هذا الجانب من الفقرات الآتية فتكون من توابع الطاقة التنفسية.

أولاً: كيف يكون لدى قارئ القرآن الكريم تنفس صحيح؟

١- أن يأخذ أكثر كمية من الهواء وبأقصر وقت ممكن أثناء الشهيق ومن دون توتر .
٢- أن يصرفه بأطول وقت ممكن أثناء الزفير ومن دون توتر أيضاً .
والحقيقة أن أغلب الطلبة والدارسين والهواة العاشقين لا يعرفون أهمية عملية تنظيم التنفس على وفق ما ذكر، والتي ثبت أثرها الكبير أثناء الإنشاد الديني أو التجويد أو الترتيل أو الإلقاء أو الكلام (الحوار اليومي لكثير من الممارسات الاجتماعية اليومية) .

ذكرت في العدد السابق الخلاصة عما يحتاجه المجلود والمنشد من كيفية استثمار الهواء الموجود في الرئتين، وأذكره هنا ملخصاً على شكل نقاط .

وللحديث تتمة في العدد القادم إن شاء الله ..

إن المجلود القرآني ومن سواه في تعامله مع الجهاز الصوتي إذا أراد أن يحصل على تنفس صحيح فعليه أن يلتزم بالآتي :

١ - المدارس الصوتية عند العرب، الدكتور علاء جبر محمد ، م ط دار الكتب العلمية ، بيروت ، طبعة الأولى ٢٠٠٦م

٢ - تدريب الصوت البشري ج ١، (ص ٣٣-٣٤) ، الأستاذ الدكتور طارق حسون فريد، إصدارات المركز العراقي للدراسات الموسيقية المقارنة، بغداد، ٢٠٠٨م

أكبر مصحف في العالم

الشريف، حيث بلغ طول هذه النسخة مترين فيما بلغ عرضها متر ونصف المتر، ويبلغ وزن المصحف ٨٠٠ كيلوغرام وهو مكوّن من الذهب والمرمر والأحجار الكريمة.

احتُفل في مدينة كازان عاصمة جمهورية تترستان بروسيا وفي واحد من أكبر المساجد في العالم وهو مسجد (كول شريف) بإصدار أكبر نسخة من المصحف



الجدير بالذكر أنّ هذا المشروع أنجز بأمر من رئيس الجمهورية التترستانية بينما أشرفت عليه شركة إيطالية.



واحة الأدب القرآني

قصيدة ..

في القرآن الكريم

ن كلامهم

قال الإمام أمير

المؤمنين (عليه السلام) :

(وتعلموا القرآن فإنه ربيع القلوب، واستشفوا بنوره ، فإنه شفاء الصدور ، وأحسنوا تلاوته فإنه أنفع القصص، فإن العالم العامل بغير علمه كالجاهل الحائر الذي لا يستفيق من جهله ، بل الحجة عليه أعظم ، والحسرة له ألزم ، وهو عند الله ألوهم) . (نهج البلاغة، خطبة ١١٠)

نور جبينك في هدى القرآن
واقطف حصادك بعد طول نضال
واسلك دروب العارفين بهمة
والزم كتاب الله غير مبال
فهو المعين على الشدائد وطأة
وهو المهيمن فوق كل مجال
وهو الشفيع على الخلائق شاهد
في موقف ينجي من الأهوال
قرآننا سيظل نور هداية
دستور أمتنا مدى الأجيال
نور تكفله الإله بحفظه
من أن تناوله يد الأنذال
يا من يقطع ليله بترنم
قد فزت في الإدبار والإقبال
يا حافظ السبع الطوال وسورة الر
رحمن والفرقان والأنفال
فليهنك الحفظ الجليل وقبله
نور الهداية في جميل خصال
فالله يسر عند حفظ كتابه
وأعد للتالين حسن منال
وأخص قومًا بالعناية فضله
وتواترت أخبارهم في الحال
أهل الإله هم حماة كتابه
الذائدون بروحهم والمال
قد فاز من جعل الكتاب قرينه
ودليله أبداً إلى الأفضال

وقل عز وجل

استراحة الحفيظ

الحفيظ ترحب بقرائها... وبعد هذا الخضم من المعلومات الزاخرة بالعلوم القرآنية لابد لنا من وقفة قصيرة لترويح النفس بمشاركاتكم معنا بالخوض في غمار المعلومات التي تنمي فينا الموسوعة القرآنية بأسئلة أعدت لكم .

شروط المسابقة

- ١ - تكون الإجابة على ورقة الإجابة المرفقة مع المجلة، وتسلم إلى دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة.
- ٢ - يجب كتابة معلومات المتسابق كاملةً وخلاف ذلك تُرفض ورقة المتسابق.
- ٣ - يجوز نسخ ورقة المسابقة ولكن لا يجوز نسخ الأجوبة أو نقلها.

ملحوظة يُمنح الفائزون الثلاثة الأوائل جوائز قيّمة

الأسئلة

- ١- من القائل: (**فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ**) ؟
- ٢- رتب هؤلاء الأنبياء ترتيباً تصاعدياً حسب عدد مرات ورود كل منهم في القرآن: (شعيب - محمد - نوح).
- ٣- ذكر القرآن الكريم التكبر وحذر منه. فهل ذكر التواضع؟ اذكر السورة ورقم الآية.
- ٤- ما هي الألوان التي ذكرت في القرآن الكريم؟
- ٥- ما معنى الكثيب وما معنى المهيل في الآية الكريمة: (**وَكَاَنَّا الْجِبَالُ كَثِيباً مَّهِيلاً**)

حل مسابقة العدد الثاني

- ١- رجب - ذي القعدة - ذي الحجة - محرم
- ٢- سورة فصلت - آية : ٥١
- ٣- الكلاله : مَنْ مَاتَ وَلَيْسَ لَهُ وَالِدٌ وَلَا وَلَدٌ وردت في موضعين في سورة النساء: آية ١٢ - وآية ١٧٦
- ٤- يعقوب - يونس - إدريس
- ٥- وردت في موضعين: سورة الرعد: ١٤، سورة الكهف: ٤٢

٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
	ل	ا	ف	ن	ا	ل	ا	١
ا	ج		ق	ر	ا	م	ن	٢
ل	ي	ب	ا	ق		ح	ج	٣
ف			ل		ت		ي	٤
ر	م	ا	ن		و		ل	٥
ق	د	ص			ر	ب		٦
ا		د	ن	و	ا	ه	ن	٧
ن	ي	ر	ه	ط	م	ل	ا	٨

حل الكلمات المتقاطعة
للمد السائق

استفتاءات قرآنية

إعداد : الشيخ جواد النصراوي

السؤال: عندي كتاب الله مخزناً على التلفون النقال. هل يجوز إدخال الجهاز إلى الحمام؟

الجواب: يجوز إذا لم يعد هتكاً.

السؤال: أريد أن أعلم هل أن الطهارة مطلوبة عند لمس الآيات القرآنية المكتوبة على الأحجار؟

الجواب: نعم يحرم على غير المتوضئ مسّها.

السؤال: هل من الضروري إقامة صلاة خاصة، أو تجب إعطاء صدقة، في حالة سقوط القرآن الكريم على الأرض سهواً؟

الجواب: لا يجب شيء وينبغي التحفظ عليه كيلا يتحقق ذلك بما قد يُعدّ استهانة.

السؤال: هل يجوز ختم القرآن الكريم مع التسجيل الصوتي؟

الجواب: يجوز.

السؤال: هل يجوز للمرأة أن تقرأ القرآن دون الحجاب؟

الجواب: يجوز

مطابقة لفتاوى آية الله العظمى السيد علي السيستاني (دام ظله)

في المربع أعلاه عشرون آية قرآنية
استخرجها مع كلمة السر

و	هـ	ر	ن	ن	ق	م	ف	أ	ن	ذ	ر
ي	ا	ك	ا	ك	ا	و	ا	ل	ف	ج	ر
ل	ل	ت	و	ل	ر	ت	ث	ط	س	م	ا
ل	ق	ا	ظ	و	ل	ا	م	م	ج	و	ل
ل	ا	ب	ل	ك	هـ	هـ	م	ا	ن	ل	م
م	ر	م	م	هـ	هـ	و	ا	ب	هـ	ظ	ص
ط	ع	ر	م	ي	ي	ي	ب	ي	ل	ر	ر
ف	ة	ق	د	ع	ع	س	ق	خ	ص	ر	م
ف	ا	و	و	ص	ا	ل	م	ل	ش	م	ة
ي	ا	م	د	و	ا	ل	ض	ح	ي	ي	د
ن	و	أ	ن	ت	م	س	ا	م	د	و	ن
ا	ل	ن	ج	م	ا	ل	ث	ا	ق	ب	ة

كلمة السر

أن عدد آيات القرآن هي ٦٢٣٦

أن أكثر نبي ذكر اسمه في القرآن : موسى (عليه السلام)

أن أول مَنْ وضع نقط المصحف الشريف: أبو الأسود الدؤلي

أن عدد المرات التي خاطب الله تعالى بها الكافرين بـ (**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا**) هي: مرة واحدة

أن أكبر عدد ذكر في القرآن هو: مئة ألف، في قوله تعالى: (**وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِئَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ**)

هل تعلم؟

Darul-Qur'an Al-Kareem Participates in the Cultural Week of HHSF in Beirut

Darul-Qur'an Al-Kareem Department continues its participation in the cultural week of the general Secretariat of the Hussaini Holy Shrine Foundation (Al-Ataba Al-Hussainiah Al-Muqadsah) in Beirut. The participation is represented by presenting the projects and achievements of the department concerning teaching the Holy Qur'an and learning it by heart. That is done via posters and pictures showing what has been done in short time. The both allocated for the department includes



displaying some examples of the issues of the department like Risalat Al-Hussain Magazine, Sada-Al-Qur'an magazine, Al-Hafeedh Magazine and Naseem Magazine for kids.

Many visitors including number of Lebanese figures and school students attended the booth. After visiting it the students decided to learn the Qur'an by heart as they were affected by the pictures of the kids participating in the projects of the department in recitation and memorization.



Qur'anic Courses Opened in Juvenile Prison in Baghdad

A delegation of Darul-Qur'an Al-kareem in the Hussaini Holy Shrine Foundation represented by sheikh Hasan Al-Mansouri, chief of Darul- Qur'an, and some members visited Juvenile prison in Baghdad. An agreement with officials of the prison was done to open Qur'anic courses there and inviting

them to visit the Holy shrine of Imam Hussain (p.b.u.h).

The director of the prison showed cooperation and welcomed that initiative as a part of the Qur'anic project in reforming prisons sponsored by the Hussaini Holy shrine Foundation via Darul- Qur'an Al-kareem. He thanked the delegation for the visit.

Follow-up committee visits more than 30 Qur'anic courses in Basrah

Follow-up committee continues visiting the Qur'anic course held in different Iraqi governments. It visited more than 32 courses in Basrah. The project of one thousand learners the Qur'an by heart is being held all over Iraq. In AL-Mdeina there were 20 Courses, some for girls and others for boys. Four courses in AL-Qurna were for both sexes

in addition to two Qur'anic courses in AL-Abilla.

During the visit, pupils were examined to evaluate their abilities in learning the Qur'an by heart. Encouraging gifts were given to motivate them to continue learning the Qur'an and memorizing it.



It is worth mentioning that the criterion of memorization is memorizing several parts of the Qur'an and learning the whole Qur'an by heart.

Imam Hussein Qur'anic kindergarten holds artistic exhibition showing kids' talents

Imam Hussein Qur'anic kindergarten of Darul Qur'an AL-Kareem continues its activities which develop kids' talents. The big exhibition it held included posters, sculptures, handworks and teaching aids to teach the kids. It was opened by sheikh Mustafa AL-Amili, sheikh Hasan AL-Mansouri, director of Darul Qur'an AL-Kareem and sayid

Saaddin AL-Banaa, manager of the office of the general secretary of the Hussaini Holy shrine foundation (AL-Ataba AL-Hussainiyah).



THE exhibition started with an operetta showing what happened after the battle of Attaf(i.e) taking the captives to Damascus and meeting Jabbir AL-Anssari, the companion of the prophet. That was one of the activities of the kindergarten since its founding few months ago.

Among activities of sixth International Spring of the Message Festival

**Qur'an Readers and Memorizers league holds Qur'anic
evening in Hussaini Holy shrine ..**



THE Islamic nation celebrates these day the anniversary of humanity savior, prophet Mohammed's birth in faithful atmospheres full of Mohammadian fragrances . In this blessed occassion, Qur'an Readers and Memorizers League of Darul-Qur'an Al-kareem in the Hussaini Holy shrine Foundation (Al-Ataba Al-Hussainia Al-Muqaddasa) held an international Qur'anic evening hosting a group of Iraqi notable Qur'an readers. The Egyptian Qur'an reader Sheikh Ahmed Ahmed Nua'inia' ,also, took part in it . The evening was attended by lots of visitors who came to congradulate the grandson of the prophet (p.b.u.t) on his grand father's birth.



Holy recitations gave spiritual atmospheres and tranquility while sweet voices moved feelings of the audience taking them to blissful world.

At the end of the evening Mr. Afdhel Al-Shami vice- secretary general of the Hussaini Holy shrine Foundation honoured the participants with gifts appreciating their wonderful participation.

His Eminence Habeeb AL-Kadhimi visits Darul-Qur'an AL-Kareem and informed about its Qur'anic projects

Through spiritual atmospheres inside Imam Hussain Holy shrine, Darul-Qur'an AL-Kareem Department welcomed His Eminence sheikh Habeeb AL-Kadhimi, founder and manager of AL-Maaref satellite channel. He met the manager of the department sheikh Hasan

AL-Mansouri and was informed about the main projects and Qur'anic activities held by the department. He ,moreover, blessed the efforts of the doers stressing on teaching pupils and young men the Qur'an and its interpretation as it plays an active role in building a faithful generation.



His Eminence talked about the importance of spreading the Qur'anic culture and sciences and that Darul Qur'an AL-Kareem should undertake translating the Holy Qur'an into many languages to help all peoples of the world make use of its guidance and teachings.

Finally, the staff of the department and His Eminence sayid Nasser AL-Jabiri thanked His Eminence sheikh AL-Kadhimi much about the visit and presented a group of issues of the department and a booklet showing its activities for two years of continuous hard working.



General Supervisor

Sheikh Hasan AL-Mansouri

Editor-in-chief

Adil AL-Bachari

Editorial Manager

Mohammed Baqir AL-Mansouri

Editorial Secretary

Karrar AL-Zichri

Editors

Abdul-Ridha Heichel

Badri AL-Aa'raji

Ammar AL-Khuzaii

Translation

Saad Sharif Taher

Design

Osamah Jabbar AL-mansori

For inquiries and information:

Alhafeedh@dar-alquran.org

or contact the following
numbers

009647702686931

009647803149516

www.dar-alquran.org

info@dar-alquran.org

The Qur'an is the eternal words of Allah by which He addresses to creatures in the east and west of the earth in a realistic vision and creative system. Man is a part of these creatures. This divine treasure brings the worlds from darkness to light, from ignorance to an active intellect, from blind fanaticism, negative nationality and sectarianism criterion to criterion of devoutness, mercy and justice among all human beings and from miserable life to a happy life in this life and the hereafter He, who does not realize the necessity to be guided by this divine treasure because of his dark heart, definitely plots against it and shows hatred towards it. Therefore, what is done unjustly and aggressively is an expression of a hidden

hatred and a deep fear of its shining light and the brightness of its light as well. While doing that they did not realize that they harmed themselves as bad plans result in bad results for the doers if they realize that.

Whatever they did or will do, the Qur'an will increase in brightness and glory in spite of years and ages. Those who believe in it will deepen their belief. As for burners will taste bitterness of their evil doing by burning the holy words and their light. They will definitely see their disappointment and their shameful efforts. Finally the unjust will gain the evil fruits of their deeds.

Editor-in-chief



AL-HAFEEDH

Issue no3 First year 1433 A.H.

3



A monthly Qur'anic Magazine Issued by Darul-Qur'an Al-kareem in the Hussaini Holy Shrine Foundation
(Al-Ataba Al-Hussainia Al-Muqadas)